



# نميري يحاول يائساً منع انهيار نظام سيطرة أميركية لاملنة على أجهزة الأمن السودانية

يبدو ان الاوساط التي لم تعجبها نتائج اجتماعات الفصائل الفلسطينية في الجزائر، تحاول في المرحلة الراهنة التمييز عن خيبة أملها بالترويج لما تسميه بضرورة اعتماد أسلوب الاكثورية العددية في اتخاذ القرارات داخل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، وتأتي عملية الترويج المذكورة في تعارض تام مع بيان الجزائر وتتجاهل تأكيد البيان بشكل صريح "على ان عقد المجلس الوطني الفلسطيني يجب ان يتم على اساس الاتفاق الوطني الفلسطيني الشامل سياسيا وتنظيميا" وهذا يعني بصورة اوضح ان المجتمعين في الجزائر قد اسقطوا فكرة عقد المجلس في ظل الخلاف، كما اسقطوا ما يسمى بمبدأ "الاعلية العددية" مقابل اعتماد مبدأ "الاعلية السياسية" وهذا ما جسدهته الموافقة الشاملة على نصوص بيان الجزائر الذي جاء مكملاً لمبادرة عدن التوحيدية التي سبقته ومهدت له.

اعترف جعفر نميري ان احد الاسباب الرئيسية لاعلان الحكم العسكري في السودان هو ان حركات معارضة للنظام كانت منقسمة على نفسها في السابق وقد وجدت صوقفيا مؤخرًا "و هذا يعني بصورة اوضح ان حاكم السودان يخشى ان تؤدي وحدة المعارضة الى اسقاطه". وهذا الاعتراف الرسمي يؤكد ان ما قبل في وقت سابق عن المحاولة اللبسية - الاثيوبية للاطاحة بالنظام السوداني لم تكن سوى غطاء للفرقة الاميركية - المصرية لانقاذ نميري ( ولكن يبدو ان هذه "الفرقة" لم تعد تكفي لانقاذه )

وكانت نشرة "الميدان" السرية الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوداني قد اوردت في وقت سابق ان خريطة المعارضة السودانية واسعة ومتنوعة ومتباينة التضاريس ومن يتأملها جيدا يدرك مدى خطورتها عندما تتحد.

واستعرضت "الميدان" اوضاع السودان الداخلية وتحدثت باسباب عن الاتفاقات السودانية - الاميركية ودور وكالة المخابرات المركزية في حماية النظام مقابل القواعد العسكرية والتسهيلات في ميناء بور سودان واشراف خبراء الوكالة على الجيش وجهاز الامن وزيادة عدد هؤلاء الخبراء تحت ستار وظائف في الشركات الاميركية وبرامج المعونة الاميركية في مزارع الدولة ومؤسسات القطاع العام وغيرها.

واضافت النشرة "لم يعد سرا في الظروف الدور المباشر الذي يقوم به خبراء وكالة المخابرات المركزية في خطط ونشاط القسم العقائدي لجهاز امن الدولة المخصص لمحاربة الحزب الشيوعي حيث يقوم هؤلاء الخبراء بدراسة مطبوعات الحزب الشيوعي ونتائج التحقيق والاستجواب الذي يجريه

تغيير فيها بواسطة الشيوعيين في السودان ، وبالتالي فقد حدد الجانب الاميركي مهام نميري على الشكل التالي :

١. القضاء على المعارضة الداخلية وبالاساس الحزب الشيوعي السوداني.
٢. دعم ما يسمى بالمعارضة الداخلية في اثيوبيا ومقاومة التواجد الليبي في تشاد.
٣. توثيق علاقات نميري مع نظام سياد بري في الصومال من اجل تنفيذ المهام الموكولة له ضد اثيوبيا وتشاد.
٤. دعم جهاز المخابرات العسكرية بالمزيد من الخبراء والمستشارين الاميركيين.
٥. الاعتماد على التواجد العسكري المصري لحماية النظام الى حين استكمال انشاء القواعد العسكرية الاميركية التي ستقوم بهذه المهمة.

التي شملت الاتي الاعلان والاساندة والمحاكمات والسياسة وهكذا فقد نشر ذريعا ولم ينح قرآن الشريعة الاسلامية الجاهليين وامتناع عن ارتكاب جرائم تنجح لعنته حول نطق دراما في تحويل الاتي وصفه "بالخطر الليبي" وما هو الا ان يلبس العسكرية وكان هذه العرفية" ستساعد في البطالة والتقصم الاقتصاد الزراعي والفساد الغذائية وحل مشكلات وغيرها.

لقد استغل حفتر يسميه "بالخطر الليبي" نفسه وللحصول على المساعدات الاميركية الاميركيون هذه التي شروطهم على نميري ونوري من الخبراء والمستشارين السودانيين ولكن السؤال هو ان يمكن الاستمرار بهذه وهل نظام نميري سيكون من نظام الشاه الذي نشره التحرير وقاعدة المعاد شارع النوسية الامير شرفو ريفان واتفاقا.

لقد ساهمت الاجتماعات الفلسطينية الاخرى في خلق المناخ اللائم . لاستئناف الحوار ، وحددت المبادئ الاساسية لوحدة منظمة التحرير وفق قرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني باعتبارها اساسا للوحدة وقاعدة لمعالجة الخلافات . لذلك فان الامتناع عن اتخاذ اي خطوات تعكر هذه الاجواء ، بما في ذلك العمل باتجاه توسيع اطراف الحوار ، والتوقف عن كيل الاتهامات ، وتعميق الاسس الجبهوية في العلاقات الفلسطينية المشتركة

اما السير في الطريق الاخر والتلويح "بمما الاكثورية" بنية تعبير مواقف معينة فانه لن يخدم اهداف النضال الفلسطيني لان ما يسمى "بالاقليات العددية" هي في الحقيقة "اكثورية سياسية" لا يمكن تجاهلها او عزلها وهذا ما اكدته الاحداث الاخيرة في منطقتنا وتجربة شعبنا الفلسطيني اكبر شاهد على ذلك ..

واضافت النشرة "لم يعد سرا في الظروف الدور المباشر الذي يقوم به خبراء وكالة المخابرات المركزية في خطط ونشاط القسم العقائدي لجهاز امن الدولة المخصص لمحاربة الحزب الشيوعي حيث يقوم هؤلاء الخبراء بدراسة مطبوعات الحزب الشيوعي ونتائج التحقيق والاستجواب الذي يجريه

هذا وقد وافق نميري على تنفيذ المهام الاميركية ، ومقابل ذلك وعدت واشنطن بمنح السودان قرضا اميركيا بقيمة ٢٥٠ مليون دولار، وقرضا آخر من البنك الدولي، كما وعدت بالتدخل لدى السعودية لتزويد السودان بالترول

لكن وعلى الرغم من جميع هذه الاجراءات الاميركية تصاعدت النضالات الجماهيرية في السودان في كافة المجالات، ففي الظروف اتسعت الاضرابات العمالية والمهنية

التي شملت الاتي الاعلان والاساندة والمحاكمات والسياسة وهكذا فقد نشر ذريعا ولم ينح قرآن الشريعة الاسلامية الجاهليين وامتناع عن ارتكاب جرائم تنجح لعنته حول نطق دراما في تحويل الاتي وصفه "بالخطر الليبي" وما هو الا ان يلبس العسكرية وكان هذه العرفية" ستساعد في البطالة والتقصم الاقتصاد الزراعي والفساد الغذائية وحل مشكلات وغيرها.

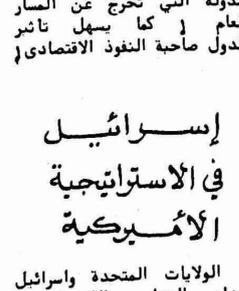
تتباينت وكالات الانباء اخبارا مختلفة عن نتائج زيارة الملك حسين للمملكة العربية السعودية . وكانت وسائل الاعلام الاردنية قد قالت بان هدف الزيارة هو بلورة استراتجية سعودية - اردنية مشتركة لمواجهة مشاكل المنطقة . وحول اقتراح الملك حسين بتعديل ميثاق جامعة الدول العربية واستبدال اسلوب الاجماع في اتخاذ القرارات باسلوب الاكثورية ، نقلت بعض الاوساط الصحفية ان المملكة العربية

## ملاحظات سريعة



تتباينت وكالات الانباء اخبارا مختلفة عن نتائج زيارة الملك حسين للمملكة العربية السعودية . وكانت وسائل الاعلام الاردنية قد قالت بان هدف الزيارة هو بلورة استراتجية سعودية - اردنية مشتركة لمواجهة مشاكل المنطقة . وحول اقتراح الملك حسين بتعديل ميثاق جامعة الدول العربية واستبدال اسلوب الاجماع في اتخاذ القرارات باسلوب الاكثورية ، نقلت بعض الاوساط الصحفية ان المملكة العربية

## عندما تصطبّق القواشين على الطريقة الاسرائيلية



عندما ستلوزير الدفاع الاسرائيلي "موشيه ارنس" لمدافاً لم يامر بهدم سوت المستوطنين الذين نفذوا عمليات ارهابية ضد المواطنين العرب ، اجابانه لا يوبد ساعة "هدم البيوت" كوسيلة للعقاب ! مع انها تشكل اسلواراداعا !

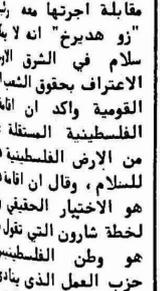
ومن الجدير بالذكر ان "ارنس" قد ام قبل فترة قصيرة بهدم ٣ بيوت عربية قرب رفح بحجة ان عددا من افرادها شاركوا في عملية اختطاف باهي رقم ٣٠٠ . واختصار فان "ارنس" لا يوبد هدم البيوت السودانية فقط لا غير !!

## أسلوبان والهدف واحد



تتباينت وكالات الانباء اخبارا مختلفة عن نتائج زيارة الملك حسين للمملكة العربية السعودية . وكانت وسائل الاعلام الاردنية قد قالت بان هدف الزيارة هو بلورة استراتجية سعودية - اردنية مشتركة لمواجهة مشاكل المنطقة . وحول اقتراح الملك حسين بتعديل ميثاق جامعة الدول العربية واستبدال اسلوب الاجماع في اتخاذ القرارات باسلوب الاكثورية ، نقلت بعض الاوساط الصحفية ان المملكة العربية

## أبو إياد في مقابلة مع الاتحاد السوفيتي



اعلنت اللجنة الوط خلقت ظروف لم بعد معد الدورة الثالثة والعشرين الذي يسمح بالدخول فقط، حيث وضعت وزارة الامومي السوفيتي، ك المشاركين السوفيت ح

اكذ صلاح خلف (عضو اللجنة المركزية لجم نقابلة اجرتها معه رة "زو هديرخ" انه لا سلام في الشرق الا الاعتراف بحقوق الشعب القومية واكد ان افاف الفلسطينية المستقلة من الارض الفلسطينية للسلام، وقال ان افاف هو الاختيار الحقيقي لخطة شارون التي تقول هو وطن الفلسطينيين حزب العمل الذي ينادي مع الاردن وقال: "الف المؤتمر الوطني الفلسطيني بعد اقامة الدولة الفلسطينية الممكن اقامة اتحاد مع الاردن اي مستقلتين .

ووجد لاتفاقيات كامب ديفيد وقال "ان جميع هذه لا يمكنها ان تشكل تركز على انشاء حكم ذاتي مرتبط بالاردن

ذكري الادي على الف

Jerusalem All Ben Abi Taleb St. P. O. Box 20628 Tel: 288285

٢٠٦٨٠٠٠٠ القدس

رئيس التحرير بشير البرققي

صاحب الاشارة والمحرر المسؤول الباعث زهر المر

الطبعة مساسية اسبوعية